

الملائكة فيخرج فيه الروح يعني الملائكة الموكلة بالرحمة كما قال في حديث  
النس بن مالك رضي الله عنه ان الله عز وجل قد وكل بالرحم ملائكة  
وظاهر هذا السياق ان الملائكة عند مجيئه يخرج الروح في المصفة  
وليس الامر كذلك بل انما يخرج في ما بعد ان تتشكل تلك المصفة  
بشكل بن آدم وتتصور يصور به كما قال تعالى فخلقنا المصفة  
عظاما فكسونا العظام لحمًا وكما قال في الآية الاخرى من  
صفة مخلوقة وغير مخلوقة فالمخلوقة المصونة وغير المخلوقة السقط  
قاله ابو العالين وغيره وهذا التخليق والتصوير يكون في  
الرحم يوما وحينئذ يخرج فيه الروح وهو المعنى بقوله  
انشأناه خلقا اخر في قول الحسن والكلبي من المفسرين قال القاضي  
عياض رحمه الله تعالى ولم يختلف في ان يخرج الروح فيه انما يكون  
بعد مائة وعشرين يوما وذلك تمام اربعة اشهر ودخوله في  
الطامس وهذا سويود بالمشاهدة وعليه يقول فيما يجتمع اليه  
من الاحكام والاستحقاق عند التنازع ووجوب النفقات  
عز وجل المطلقات ونحو الملائكة في الصورة سبب خلق الله عنه  
فيما الروح والحياة لان النسخ المتعارف انما هو اخراج الروح  
الناسخ يتصل بالنسوخ ولا ياتم فيه عملا بلاعادة في حق  
ثابت في النسوخ فيه وان قدر حدوث شيء عند ذلك النوع وذلك  
باحداث الله تعالى لا بالنسخ وبماية النوع ان يكون معدا بلاعادة

✓

او جيبا غنيليا وكذلك القول في الاسباب المتبادرة فامل  
هذا الاصل وتيسر به فيه النجاة من مذاهب اهل  
الضلال وغيرهم وقوله ولومر ياربع كلمات بكت  
رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ظاهر هذا اللفظ  
ان الملائكة يوسر يكتب هذه الاربعة ابتداء وليس كذلك  
بل انما يوسر بذلك بعد ان يسأل عن ذلك فيقول  
يارب ما الرزق ما الاجل ما العمل واهل شقي او سعيد  
كما تضمنته الاحاديث المتكثرة مع ان هذا الحديث  
في الصحيح على ما قدره يحيى بن يحيى بن ابي زائدة  
قال حدثنا داود عن عامر بن معلقة عن بن مسعود  
عن بن عمر رضي الله عنهم ان التطفة اذا استوتت في الرحم  
اخرها ملك بكنه فقال اي رب اذكر ام اني شقي ام  
سعيد ما الاجل ما الاثر يا اي ارض تموت فيقال  
له انطلق الى ام الكتاب فانك تجد فحمة هذه  
التطفة فينطلق فيجد فصتها في ام الكتاب تخلق  
فتاكل رزقها وتطباثرها فاذا اجابها قبضت  
قدرت في المكان قدرها وزاد في بعض روايات  
حديث بن مسعود رضي الله عنه ان الملائكة يقول يارب  
مخلوقه او غير مخلوقه فان كانت غير مخلوقة قدرتها في